168 - { الذين قالوا } رفع بدلا من واو { يكتمون } أو نصب على الذم أو الوصف للذين نافقوا أو جر بدلا من الضمير في { بأفواههم } أو { قلوبهم } كقوله : .

(على حالة لو أن في القوم حاتما ... على جوده لضن بالماء حاتم) .

{ لإخوانهم } أي لأجلهم يريد من قتل يوم أحد من أقاربهم أو من جنسهم { وقعدوا } حال مقدرة بقد أي قالوا قاعدين عن القتال { لو أطاعونا } في القعود بالمدينة { ما قتلوا } كما لم نقتل وقرأ هاشم { ما قتلوا } بتشديد التاء { قل فادرؤوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين } أي إن كنتم صادقين إنكم تقدرون على دفع القتل عمن كتب عليه فادفعوا عن أنفسكم الموت وأسبابه فإنه أحرى بكم والمعنى أن القعود غير مغن عن الموت فإن أسباب الموت كثيرة كما أن القتال يكون سببا للهلاك والقعود سببا للنجاة قد يكون الأمر بالعكس